**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 20،**

**أعمال 18-20**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 20 من أعمال الرسل من 18 إلى 20.

تذكروا أن بولس قام بتقسيم المجمع في كورنثوس كما سيقسم المجمع في أفسس في الإصحاح التالي.

وهذا يعني أن المجتمع منقسم. لقد صدقه بعض الناس والبعض الآخر لم يصدقه. لكن أولئك الذين لم يفعلوا ذلك، أدركوا في النهاية أنه لا توجد طريقة أخرى للتخلص منه.

فأحضروه إلى غاليون والي أخائية الجديد واتهموه بفعل أشياء والتكلم بما يخالف الناموس. الآن، من الناحية الفنية، كان رأيهم أنه كان يفعل ذلك مخالفًا لقانونهم. ربما قاموا بصياغة الأمر بشكل غامض لجعله يبدو وكأنه مخالف للقانون الروماني.

ولكن على أية حال، ربما أرادوا فصله عن الطائفة اليهودية إذا كان ذلك مخالفًا لقانونهم. إذا كانت المسيحية، أو الحركة المسيحية، إذا كان من الممكن القول بأنها ليست يهودية، فلن تتمتع بنفس النوع من الحماية بموجب القانون الروماني. لم تكن اليهودية من الناحية الفنية ما يسميه البعض دينًا مشروعًا.

أي أنه من الناحية الفنية لم يكن ما تسميه دينًا قانونيًا. ولكن بسبب قدمها، فقد اعتبرت ديانة محترمة وحسنة السمعة. ولو اعتبرت الحركة المسيحية منفصلة عنها لكان الأمر صعباً للغاية لأنها كانت مبنية بالكامل على نفس الكتب المقدسة التي كانت عليها اليهودية.

ولكن إذا كان من الممكن القول بأنها كانت ديانة مختلفة، فيمكن اعتبارها عبادة جديدة وبالتالي تهدد استقرار الإمبراطورية الرومانية. إذًا كان لديكم في تسالونيكي تهمة السادة والخيانة، والآن أصبح هناك نوع مختلف من الإستراتيجية القانونية. ادعى بولس أن الحركة المسيحية هي اليهودية الحقيقية، والإنجاز الحقيقي لما تحدث عنه أنبياء الكتاب المقدس.

لقد اعتبرها جاليليو طائفة يهودية على النقيض من الطريقة التي اتهمت بها بالانفصال عن اليهودية ومخالفة شريعتهم. وقال إنه من المفترض أن تكون هذه قضية يهودية داخلية. كان اليهود، مثل المجموعات الأخرى من الأجانب المقيمين في المدن، يعتبرون مجتمعهم الخاص حيث يمكنهم الحكم على شؤونهم الداخلية.

لكن عندما يتعلق الأمر بالقانون الروماني، عندها يتدخل الرومان. لذا، قال، عليكم أن تروا هذا بأنفسكم. هذا ليس شأني.

لذا، في هذه الحالة، لا يسير الأمر مثل بيلاطس الذي تأثر في لوقا الإصحاح 23. بدلاً من ذلك، هذه هي الحالة التي يتم فيها اتباع القانون الروماني والعدالة الرومانية فعليًا بدلاً من القضايا السياسية. وربما يرجع ذلك جزئيًا إلى أن المجتمع اليهودي لم يكن لديه هذا القدر من القوة السياسية في كورنثوس.

وربما يكون السبب أيضًا هو أن جاليليو لم يكن يحب الجالية اليهودية وكان له بالتأكيد سابقة داخل روما بسبب طرد كلوديوس. لذلك، في 18: 14، كما تعلم، كان بإمكان اليهود الذين أدانتهم المحاكم اليهودية أن يستأنفوا دائمًا أمام روما. لكن في هذه الحالة، قرار جاليو هو أنهم لم يكونوا ببساطة، بل كانت مجرد قضية يهودية.

لم يكن هذا شيئًا يمكن تجاوزه. قرار غاليليو، على عكس القرار المحلي للسياسيين في تسالونيكي أو في أي مكان آخر، لن يكون قرار غاليليو محليًا فقط لأنه كان الحاكم. وهذا من شأنه أن يشكل أعلى سابقة في المحاكم الرومانية حتى زمن نيرون.

ونيرون، بعد زمن نيرون، لم يكن نيرون ذا سمعة جيدة، ولكن لسوء الحظ، فقد وضع بعض السوابق التي جلبت الاضطهاد. أعمال الرسل 18: 16 و 17. ماذا يحدث للمتهمين على بولس؟ يبدو أنهم تعرضوا للضرب بدلاً من بول.

عاقب دوميتيان متهمي يوسيفوس، متهمي يوسيفوس اليهود. أعدم الإمبراطور السامريين الذين وجهوا اتهامات إلى زعماء اليهود. كان اليونانيون معاديين لليهود ومعادين للسامية بشكل ملحوظ، على الرغم من أنهم أقل من اليونانيين في الإسكندرية، إذا قرأت عن فلاكوس وما إلى ذلك.

ولكن هناك احتمال آخر. ربما كان المجتمع اليهودي يمارس انضباط الكنيس ضد زعيمه. مهما كانت الحالة، يتعرض سوستينيس للضرب، سواء كان ذلك على يد حشد غاضب من اليونانيين الذي يتجاهله الحاكم ببساطة، أو ما إذا كان أعضاء مجتمع الكنيس يضربون زعيمهم لإدخالهم فيه.

من المثير للاهتمام أن اسم القائد، وهو ليس اسمًا شائعًا حقيقيًا، سوستانيس، يظهر في إحدى رسائل بولس كمرسل مشارك للرسالة إلى أهل كورنثوس. وهكذا، فإنه يدل على أنه أصبح مؤمنا. إما أنه كان مؤمناً بالفعل في هذه المرحلة أو أصبح كذلك.

ولوقا لا يشرح بالضبط ما هي تفاصيل ما يجري هنا. من الإصحاح 18، الآية 24 إلى الإصحاح 19 والآية 7. وهنا سأسرع. يتناقض أبلوس هنا مع أتباع يوحنا الآخرين.

لقد تعلم أبلوس بشكل أكمل طرق يسوع. وبعد ذلك انتقل من أفسس إلى كورنثوس وناقش علنًا هناك وكان مُناظرًا عامًا جيدًا حقًا، ومتحدثًا عامًا جيدًا حقًا، كما ترون أيضًا من الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس. لماذا لا يتم إعادة تعميد أبلوس بعد أن تعلم المزيد عن يسوع بالطريقة التي أعيد بها تعميد أتباع يوحنا الآخرين في 19: 1 إلى 7؟ حسنًا، لأنهم كانوا معمدانيين وهو أنجليكاني.

لا، أنا أمزح فقط. لأنه في الساعة 18:25، حسنًا، هذا ما أعتقده. وفي 18.25 تحمّس بالروح.

يمكن ترجمته وقد انقسم المفسرون في ذلك، مما قد يعني أنه كان متحمسا في روحه. لكن بالنظر إلى استخدام لوقا العادي، وحتى بالنظر إلى الاستخدام الموازي قليلاً في رومية الإصحاح 12، أعتقد أنه ربما يعني أنه كان متحمسًا في الروح، في روح الله، الروح القدس. وهكذا، فقد حصل بالفعل على الروح.

ربما لم يكن يعرف الكثير عن يسوع، لكنه كان يعرف ما يكفي وحصل على الروح القدس. وفي حالة أتباع يوحنا الآخرين، فقد نال كلاهما معمودية يوحنا. قالوا في الإصحاح 19: 2، أننا لم نسمع حتى ما إذا كان الروح القدس موجودًا أم لا.

أي ما إذا كان الروح القدس متاحًا بالفعل. أعني، إذا كانوا يعرفون أي شيء على الإطلاق عن اليهودية، فقد عرفوا أن هناك روح قدس، أي الروح القدس. وكتلاميذ يوحنا، كانوا على الأقل يعرفون نبوءة يوحنا عن المعمودية القادمة في الروح القدس.

لكن من الواضح أنهم لم يعلموا أن معمد الروح قد أتى. لذلك، يشرح لهم بولس ذلك. وفي حالتهم، فإنهم لم يحصلوا بعد على الروح حتى يعمدهم بولس، ويضع يديه عليهم، وبعد ذلك ينالون الروح.

معمودية يوحنا كانت تُحسب بأثر رجعي بالنسبة لأبلوس لأنه كان لديه الروح بالفعل. لذلك، لم يكن بحاجة إلى إعادة المعمودية، لكنهم لم يفعلوا ذلك. وهكذا، كان عليهم أن ينتقلوا من معمودية يوحنا إلى المعمودية المسيحية بشكل أكثر تحديدًا.

وإذ امتلأوا بالروح، ومرة أخرى، كان هناك أماكن كثيرة بها ماء في أفسس، لكنهم امتلأوا بالروح. فوضع بولس عليهم الأيدي، فكانوا يتكلمون بألسنة ويتنبأون. مرة أخرى، هذا التركيز على التحدث الملهم بالروح، والمعزز بالروح، هو أنه سيكون موضع ترحيب الآن للانضمام إلى المهمة حتى بعد ذلك بسرعة كبيرة.

الآن، هناك انقسام في الفكر. يعتقد بعض الناس أن هؤلاء التلاميذ الذين عرفوا معمودية يوحنا للتو كانوا تلاميذ مسيحيين، ويعتقد البعض أنهم كانوا مجرد تلاميذ يوحنا. وهي مقسمة.

أعتقد أن الأغلبية البسيطة منا تعتقد أنهم كانوا تلاميذ يوحنا ولم يتحولوا بعد. لكن هذه مسألة أخرى للنقاش. لذا، سأسرع في بقية أعمال الرسل وأنتقل أكثر إلى أعمال الرسل 19.

الآية 9، مدرسة تيرانوس. يعتقد بعض الناس أن المدرسة هنا يمكن أن تكون قاعة نقابة تحمل اسم راعيها. إنه احتمال، لكن أعتقد أن معظم العلماء يعتقدون، بما في ذلك العالم الذي اقترح في الأصل أن معظم العلماء يعتقدون أنها كانت قاعة محاضرات.

وسميت قاعة المحاضرات باسم تيرانوس. ربما كان Tyrannus هو المالك أو المالك أو كان من الممكن أن يكون المحاضر. وربما يكون Tyrannus لقبًا.

لقد ظهر عدة مرات أخرى في أفسس، لكن من المحتمل أن يكون لقبًا، وربما يعني أن هذا الرجل كان طاغية حقيقيًا. إذا كان محاضرًا، فقد كان مثل أحد هؤلاء المعلمين الذين من الأفضل أن تعمل بجد إذا كنت ستستقبل ذلك الأستاذ، أليس كذلك؟ لذا على أي حال، ربما نظرًا للطرق العادية للقيام بالأشياء في إيونيا، والتي شملت أفسس، فمن المحتمل أنه انتهى من القاعة أو من كان يستخدمها قد انتهى قبل الساعة 11 صباحًا. وذلك عندما انتهت الحياة العامة في المدن الأيونية. من المحتمل أن يقوم بول بعمله اليدوي حتى الساعة 11 صباحًا ثم يستخدم المدرسة في فترة ما بعد الظهر وما إلى ذلك.

عادةً ما يرتاح الناس في فترة الظهيرة للراحة أو النوم أو مجرد قيلولة صغيرة أو تناول الطعام أو في بعض الأحيان كليهما. لهذا السبب، في أعمال الرسل 26، عندما ترى أن بولس كان يسافر عند الظهر، فهذا يعني أنه اعتبر مهمته ملحة للغاية. حسنًا، بولس هنا هو نموذج للمعلم الممتلئ بالروح.

انه يدرس. يستخدم أماكن التدريس التي كانت متاحة بالفعل في ثقافته. إنه يتحدث كمحاضر، وكأنه فيلسوف مسيحي، لأن الناس جاءوا واستمعوا إلى الفلاسفة.

لذلك، سيكون لديه طلابه، ومن ثم يمكن لأشخاص آخرين أن يأتوا ويستمعوا إذا أرادوا، وربما فعلوا ذلك. وكان هذا يؤثر على المنطقة بأكملها. لقد كان يؤثر على أفسس مباشرةً، ولكن أيضًا كان بعض الناس يخرجون من أفسس.

وكانت كلمة الرب تنتشر في تلك المنطقة، في كل مقاطعة آسيا الرومانية، التي كانت من أغنى المقاطعات في الإمبراطورية الرومانية. كانت أفسس المدينة الأبرز في آسيا الصغرى، في مقاطعة آسيا الرومانية. وهكذا نقرأ أن المعجزات أيضًا حدثت به.

كان التدريس. وكانت أيضًا خدمة المعجزات. وهنا يبدو أن الأمر يصل إلى نفس المستوى الذي كان لديك في أعمال الرسل 5. ولهذا السبب، وبسبب حدوث المعجزات وعمليات طرد الأرواح الشريرة، قرر بعض طردي الأرواح الشريرة اليهود، حسنًا، دعونا نقتدي به.

دعونا نفعل ما فعله. غالبًا ما كانت تقنيات طرد الأرواح الشريرة اليهودية تستخدم كجذر نتن أو نوع من الرائحة الكريهة لإسكات الشيطان وجعل الشيطان يهرب. لديك ذلك في طوبيا.

وقد تم إثبات ذلك أيضًا في كتاب يوسيفوس، العصور القديمة 8، على ما أعتقد. كما استخدمت تقنيات طرد الأرواح الشريرة اليهودية استدعاء الأسماء. لذلك، على سبيل المثال، يستخدم شخص ما في الآثار 8 خاتم سليمان السحري ويطرد الأرواح باسم سليمان.

كان المسيحيون الأوائل يخرجون الأرواح باسم يسوع. ولكن ما يعنيه ذلك هو أن يسوع قد سمح لهم بذلك. إن الشخص الذي لم يأذن له يسوع حقًا، ليس لديه حقًا هذا السلطان، وليس لديه حقًا القدرة على استخدام هذا الاسم.

كان بولس تلميذاً ليسوع. أنا لست من التلاميذ الأصليين. أنا أستخدم كلمة "تلميذ" بمعنى أنها مستخدمة في سفر أعمال الرسل لحركة أتباع يسوع.

واما بنو سكاوا السبعة فلم يكونوا موجودين. كان Sceva اسمًا لاتينيًا. ويقال أنه رئيس كهنة يهودي.

استخدم يوسيفوس رؤساء الكهنة أو رؤساء الكهنة أركياريوس بصيغة الجمع. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل كان هذا الشخص عمومًا من عائلة كهنوتية أرستقراطية، أم أنه قيل فقط إنه كذلك. لقد كان مجرد ادعاء قام به لتجنيد المزيد من الأشخاص للاستفادة من أتباعه أو ربما كانوا أبنائه الحقيقيين.

ويمكن أن يكون مفهوما في كلتا الحالتين. لكن هذا يجعلك تفكر في لوقا الإصحاح 11، حيث يقول يسوع، بمن يخرجهم أبناؤكم؟ وفي هذه الحالة، يقول يسوع، لن أخرجهم ببعلزبول. في هذه الرواية، لم يثبت أبناؤهم أنهم قادرون على طردهم.

في الواقع، المفارقة في الأمر هي أنه ليس الشيطان هو الذي يُطرد. إنهم طاردو الأرواح الشريرة الذين يتم طردهم. على أية حال، كان التوفيق بين المعتقدات شائعًا في السحر اليهودي حيث مزج السحر التقليدي ومحاولات استخدام الاسم الأعلى للإله الأعلى.

وقد حاول بعض الأشخاص الآخرين أن يفعلوا ذلك أيضًا، معتقدين أن بإمكانهم التعلم من الممارسات السحرية اليهودية. مرة أخرى، هؤلاء ليسوا أغلبية الشعب اليهودي، بل مجرد أقلية كانوا يمارسون السحر، لكنهم كانوا من بين الأكثر مدحًا في العصور القديمة. حسنًا، لقد صادفنا هذا عدة مرات في سفر أعمال الرسل.

أعني أنك صادفت سمعان الساحر، أعمال الرسل الإصحاح 8، في السامرة، وهو ليس يهوديًا، ولكنه قريب من ذلك نوعًا ما. لقد صادفنا عليم غير يسوع في أعمال الرسل الإصحاح 13. والآن لدينا هؤلاء المطردون اليهود الذين يقومون أيضًا بأشياء لم يكن التيار اليهودي السائد، على الأقل في يهودا والجليل، يوافق عليها.

ويبدو أن الهدف هو، انظر، أنك تريد أن تشتكي علينا نحن أتباع يسوع الذين يصنعون المعجزات. لماذا لا تشكو من هؤلاء الناس؟ لأننا في الواقع نتبع الكتاب المقدس. نحن لا نتبع هذا النوع من الممارسات.

ولكن على أية حال، ظلت عمليات طرد الأرواح الشريرة شائعة. كانت عمليات طرد الأرواح الشريرة باسم يسوع من قبل أتباع يسوع فعالة للغاية، بالمقارنة مع المحاولات الأخرى لطرد الأرواح الشريرة، حتى أنه في أواخر القرن الرابع، كان هذا هو السبب الرئيسي للتحول إلى المسيحية، وكان طرد الأرواح الشريرة والشفاء. الآن، هذا الاستخدام لاسم لطرد الشياطين، إنهم يحاولون استخدام اسم يسوع لطرد هذه الأرواح، ولم ينجحوا لأن الشيطان تحدث إلى الرجل وقال: أنا أعرف يسوع.

لقد سمعت عن بول، ولكن من أنت؟ بمعنى آخر، ليس مسموحًا لك باستخدام هذا الاسم. ويمكنه أن يقول. وقفز عليهم ومزق على ما يبدو ملابس اثنين منهم حتى تم تجريدهم من ملابسهم بشكل مخجل ولاذوا بالفرار.

ربما تتذكر أيضًا ما قاله يسوع عن كيفية إخراج الشياطين، وهذا الجيل يشبه دعوتهم مرة أخرى إلى سبعة أضعاف. لذا فهو يطردهم. وانتشرت الكلمة باسم الرب يسوع وتمجدت لأن الناس أدركوا أن اسم الرب يسوع ليس مثل اسم روح أعلى ليسيطر على روح سفلية.

لم يكن اسم الرب يسوع صيغة سحرية. كان اسم الرب يسوع بمثابة التفويض لأتباعه الحقيقيين. وربما لهذا السبب عندما كتب بولس لاحقًا إلى أفسس، كان هناك انقسام بين العلماء، لكنني من بين أولئك الذين يعتقدون أن بولس كتب الرسالة إلى أهل أفسس.

وفي أفسس الإصحاح الأول، كان يكتب للناس. ربما لم تكن أفسس وحدها فحسب، بل شملت المنطقة المحيطة بأفسس، ولكن بالتأكيد كانت أفسس إحدى المدن التي تم تناولها بشكل خاص في سياق مقاطعة آسيا الرومانية. إنه يخاطب الأشخاص الذين أتوا من خلفية غامضة في كثير من الأحيان.

إنهم خائفون من هذه القوى الروحية. ويذكرهم بولس أن المسيح قد تمجد فوق كل رياسة وسلطان، كل رياسة وسلطان، كما يقول، وكل اسم يُسمى، كل اسم يُدعى، اسم يسوع هو أعلى. ولهذا السبب يمكنه أن يستمر في القول بأننا قد توجنا مع المسيح في السماويات التي هي أعلى بكثير من هذه القوات.

ليس لدينا ما نخافه من هذه القوى الروحية. حسنًا، نتيجة لذلك، قام العديد من الأشخاص بتجميع كتبهم السحرية التي كانوا يستخدمونها لمحاولة التلاعب بالأرواح وما إلى ذلك. ويقال أنهم اعترفوا بممارساتهم.

حسنًا، لاحظ بعض العلماء أنه على الرغم من أن الصياغة لا تعني هذا بالضرورة، فمن المحتمل أن تتضمن الكشف عن تعاويذهم لأن الصياغة بالتأكيد يمكن أن تتضمن ذلك في المصادر القديمة. إفشاء التعويذات، وحرم التعاويذ السحرية من قوتها. وكان هذا على الأقل الاعتقاد.

لذلك، اجتمعوا مع كتبهم السحرية وأحرقوها. حسنًا، كان حرق الكتب يُستخدم غالبًا في العصور القديمة للتنصل من محتوياتها. لذا، هذه هي الطريقة التي يقول بها الناس، لا نريد أن يكون لنا أي علاقة بهذا الأمر بعد الآن.

نحن نتبع الطريق الصحيح. لذلك، كان تأثير بولس في أفسس هائلاً. لقد كان يؤثر على المجتمع بأكمله.

بلغت قيمة الكتب التي تم حرقها أو حرقها علنًا 50000 دراخما أو حوالي 50000 يوم أجر للعامل الزراعي العادي. كان ذلك بمثابة حرق الكثير من الكتب السحرية. وربما أحدث مشهدًا عامًا كبيرًا.

يجادل بعض الناس بأنها ليست كتبًا في الواقع، ولكنها "أفسس جراماتا". كانت هذه عبارة عن تعويذات بردية سحرية أو تعويذات مضادة ملفوفة في أسطوانات صغيرة أو قلائد يتم ارتداؤها حول الرقبة أو في أي مكان آخر كتمائم. أفسس جراماتا، غالبًا ما ربط العديد من العلماء هذا المصطلح بالصيغ السحرية التي يمكن استخدامها بهذه الطريقة.

لذا، سواء كانت قطعًا صغيرة من ورق البردي أو البرديات السحرية أو سواء كانت شيئًا أكبر قليلاً، في كلتا الحالتين، ينكر الناس محتويات هذا. لكن الصراع الكبير ينتهي بالدين المحلي. في هذه الحالة، ليس من الكاهن إلى الدين المحلي، ولكن لأسباب اقتصادية، لأنه يقتطع من أعمال الناس.

أرطاميس أفسس، الآيات 24 إلى 27. وقد اقترح البعض، بسبب الزوائد المنتفخة على ثدييها والتماثيل، أن أرطاميس أفسس كانت إلهة الخصوبة. ويقارنها البعض بأرتميس اليونانية العفيفة التي تعيش في أفسس.

لقد اقترحوا أن الزوائد المنتفخة تعني أن لديها الكثير والكثير من الثديين أو أنها نوع من بويضات الخصوبة أو شيء يدل على الخصوبة. ومع ذلك، هناك أيضًا تمثال لزيوس بشيء كهذا، مما يشير إلى أنه ربما لم يكن كذلك. تعجبني النكتة القائلة إنها ربما تحتاج فقط إلى طبيب أمراض جلدية.

لكن على أية حال، في المصادر الأدبية، فهي لا تزال الصيادة العذراء. إنها ليست إلهة الخصوبة على الإطلاق. وجميع المصادر التي لدينا والتي يمكن أن تفسر العمل الفني من العصور القديمة تشير إلى أنها ليست الإلهة الأم لداخل الأناضول.

إنها مجرد أرتميس، وهي في الأساس أرتميس اليونانية، ولكن بطريقة مشهورة في أفسس. في الآية 35، يتحدث كاتب المدينة عن تمثال أرطاميس باعتباره تمثالًا سقط من السماء. لذلك، اقترح البعض أنه ربما يكون نيزكًا.

لكن هناك الكثير من التماثيل التي قيل إنها سقطت من السماء في العصور القديمة، ولم تكن تلك نيازك. العديد من هذه التماثيل المفترضة من السماء، تم نحتها من قبل الناس. لذا، ربما كان هذا هو نفسه أيضًا.

بالإضافة إلى ذلك، من المثير للاهتمام أنه في أفسس، على الرغم من وجود العديد من التماثيل التي قيل إنها سقطت من السماء، إلا أننا لا نقرأ عن هذا في أي مكان آخر. لذلك يقول كاتب المدينة، وهو يرى أن هذه الأشياء لا يمكن إنكارها، ويضحك جمهور لوقا، ها ها، هذه الأشياء يمكن إنكارها تمامًا. ولكن على أية حال، كان تمثالها معروفا جيدا.

وكان هناك الكثير من التماثيل المصغرة التي تم صنعها لتقليد التماثيل الكبيرة. وكان معبدها من بين عجائب الدنيا السبع في العالم القديم. لم يكن بحجم هيكل القدس، ولكن كان هناك الكثير من التحيز ضد اليهود لأنهم يؤمنون بإله واحد فقط.

إذن، هذا هو الذي صنع العجائب السبع، ولم يفعلها هيكل أورشليم. غالبًا ما يتم حسابها، اعتمادًا على ما تحسبه فيه، القاعدة بأكملها أو المعبد الصحيح، ولكن غالبًا ما يتم حسابها على 420 قدمًا في 230 قدمًا. أي 130 مترًا في 70 مترًا.

إنه أكبر بحوالي أربعة أضعاف من معبد أثينا الشهير، البارثينون. إذن، هذا معبد ضخم. لم يكن في المدينة المناسبة.

كان هناك طريق يمكنك أن تسلكه، طريق مقدس إلى جانب المعبد، على بعد حوالي ميل ونصف أو 2.4 كيلومتر شمال شرق المدينة. كان لديهم شهر خاص مخصص لأرتميس، ومهرجانات خاصة مخصصة لأرتميس، بما في ذلك ولادتها وتاريخ ميلادها المفترض وما إلى ذلك. وهذه هي أرطاميس أفسس التي يعبدها كل آسيا والمسكونة (19: 27).

حسنًا، على الرغم من أن أرتميس، أرتميس اليونانية، كانت تُعبد في كل مكان، إلا أن النسخة الأفسسية من أرتميس على وجه التحديد كانت تُعبد في جميع أنحاء العالم أيضًا. هناك أكثر من 30 مكانًا في العالم المعروف، أماكن نعرفها، حيث تم عبادة أرطاميس أفسس على وجه التحديد وليس فقط أرطاميس بشكل عام. قام المبشرون بنشر العبادة.

الآن غالبًا ما كان هؤلاء تجارًا وكان لديهم أحلام أو شيء من أرتميس وكانوا يذهبون وينشرونه. لكن اليهود في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية كانوا يعرفون عن أرطاميس أفسس. كان هذا إلهًا معروفًا.

لكن ما يثير أعمال الشغب حقًا يتعلق بالاقتصاد والقضايا الاقتصادية. هنا يدعو ديمتريوس رفاقه الحرفيين. لقد صوره لوك على أنه ديماغوجي.

كان يُنظر إلى الديماغوجيين في الأدب القديم بشكل سيئ للغاية، خاصة في الإمبراطورية الرومانية، عندما كان من الممكن محاكمة الأشخاص الذين أثاروا الغوغاء، والأشخاص الذين أثاروا أعمال الشغب بتهمة الفتنة. ديمتريوس هنا يتحدث مثل الديماغوجي. إن خطاب خطابه شعبوي للغاية، وهو ما كان ينظر إليه الخطباء في العصور القديمة بازدراء شديد.

ولكنه كان صانعاً لمقامات من فضة. الآن العديد من الأضرحة التي اكتشفها علماء الآثار هي مزارات من الطين، وهي مزارات تذكارية لأرتميس. أي أنها تم تصميمها على غرار ضريح أرتميس الحقيقي كنوع من الهدايا التذكارية التي يمكن أن يأخذها السائحون معهم، ويمكن للحجاج أن يأخذوها معهم.

لكن الفضة كانت أكثر شهرة. ولذلك فهو من بين صانعي الأضرحة، وهو من نخبة صانعي الأضرحة. لكنه لا يزال عاملاً.

قد يكون عاملًا في الفضة، وهو من بين أكثر فئات الحرفيين احترامًا، لكنه لا يزال حرفيًا. لذلك، فهو ليس جزءًا من النخبة في حد ذاته. عندما يتحدث عن حرف مماثلة، ربما كان هناك آخرون يشاركون في صنع الأضرحة.

ربما كان هناك آخرون شاركوا في التصنيع، وربما كان آخرون من الحدادين. لدينا الكثير من التماثيل الذهبية والفضية لأرتميس من العصور القديمة. إلى جانب وجود الأضرحة، لدينا أيضًا تماثيل صغيرة يتراوح وزنها من 1.4 إلى 3.2 كجم.

حسنًا، يمكن للقضايا الاقتصادية أن تسبب الكثير من عدم الاستقرار. وحتى في روما، حيث استوردوا كميات هائلة من الحبوب، كان الأطفال في مصر، حيث تم إنتاج الكثير من الحبوب، يعانون من الجوع في كثير من الأحيان. وحتى في روما، حيث حاولوا إبقاء الجميع سعداء والحفاظ على استقرار الأمور، خاصة في قلب الإمبراطورية، كانت هناك أحيانًا أعمال شغب بسبب الحبوب.

حسنًا، هنا الاقتصاد متورط. وتشارك سبل عيشهم في صنع هذه الأضرحة الفضية. ونعرف أيضًا أمثلة أخرى للمشاكل التي حدثت في أفسس بسبب المشاكل الاقتصادية في هذا الوقت.

في الواقع كان هناك بعض الأشخاص الذين اختلسوا بعض الأموال من معبد أرتميس، الذي كان يمتلك عقارات ضخمة. وأصبحت هذه فضيحة كبرى قبل سنوات قليلة من سرد الأحداث هنا. لذلك، كل شيء يتناسب بشكل جيد مع ما لدينا هنا.

وهو يناسب ما نعرفه من العصور القديمة. وهو يناسب ما نعرفه عن بعض الأجزاء الأخرى من العالم. أعمال الرسل الإصحاح 16، تذكر لماذا تم القبض على بولس وسيلا وضربهما؟ لأنهم عبثوا باقتصاديات شخص كان يتحدث بروح البايثونيين.

لقد عبثوا باقتصاديات الدين الوثني. وهذا صحيح هنا. لقد حدث ذلك في أماكن أخرى مختلفة.

لقد حدث ذات مرة أنني كنت أعمل في مهمة بالشارع حيث كنا نعمل مع الناس في الشارع ونساعد الناس في الشارع ونطعمهم وما إلى ذلك. وفي إحدى المناطق التي كنا فيها، كان هناك مكان يتعامل كثيرًا مع الممارسات الجنسية المحرمة في الكتاب المقدس. وكانوا يشكون من أننا قريبون جدًا منهم وبالتالي نتدخل في عملائهم وأعمالهم.

وهكذا، بسبب نفوذهم الاقتصادي ولأننا كنا نساعد الناس مجانًا، اضطررنا إلى الانتقال إلى موقع آخر في المدينة. لذا، تحدث أشياء مثل هذه. حسنًا، كان الناس مخلصين جدًا لأرتميس الأفسسي.

أعني أن هذا كان جزءًا من ولائهم المدني. كان الولاء المدني أمرًا كبيرًا في ذلك الوقت. لقد كان الأمر أشبه بالقومية.

وسوف تنتشر أعمال الشغب بسهولة عندما تتطرق إلى شيء مثل الوطنية. وخاصة بالنظر إلى البنية العامة والمترابطة للمجتمع الحضري القديم، فقد انتشرت الكلمات بسرعة. كانت النقابات التجارية مكانًا واحدًا يمكنهم السفر إليه بسرعة.

وينتهي الحشد في المسرح. الآن، هناك مكانان تم اقتراحهما بناءً على البقايا التي تم العثور عليها والتي تشير إلى المكان الذي ربما كان فيه ديمتريوس أو المكان الذي ربما كانت فيه النقابة التي كان يخاطبها. أحدهما في شارع أركاديوس أو ما أصبح يعرف فيما بعد بشارع أركاديوس، وهو الشارع الذي يمتد مباشرة من المرفأ إلى المسرح.

والآخر أقرب قليلاً إلى السوق، والذي يقع أيضًا بجوار المسرح مباشرةً. على أية حال، لم يكن أمامهم مسافة طويلة ليقطعوها بينما كانوا مضطربين. كان السوق بجوار المسرح مباشرة.

سيكون مليئا بالناس. لذلك، عندما تذهب إلى السوق وتبدأ بالصراخ بهذه الأشياء، يمكنك إثارة أعمال شغب بسرعة كبيرة. والمسرح، يمكنهم الدخول إليه بسرعة كبيرة.

كان المسرح ضخما. يمكنك رؤيتها من الميناء. في الواقع، لا يزال بإمكانك رؤيته من حيث كان الميناء.

ولا يزال بإمكانك رؤيته من هناك اليوم. كانت تتسع لأكثر من 20 ألف مقعد. في بعض الأحيان قلنا 25000، لكن ذلك كان في الواقع بعد بعض التوسع في وقت لاحق من القرن الأول.

لذلك، في هذه المرحلة، ربما لم يكن العدد 25000 بعد، بل أكثر من 20000، مما يشير إلى أن عدد سكان أفسس ربما كان حوالي 200000 في هذه المرحلة. ولكن كان على حق في سوق مزدحمة. تم استخدام المسرح للتجمعات المدنية، والتجمعات المدنية المنتظمة التي تجتمع في أوقات منتظمة، وأحيانًا التجمعات المدنية غير المنتظمة حيث يمكن لشخص ما أن يدعو إلى اجتماع.

ويبدو أن بعض الناس يندفعون إلى مسرح أفسس. نعرف الكثير عن أفسس من النقوش الأفسسية، التي نُشرت في عدد كبير من مجلدات النقوش الأفسسية. لكن من الواضح أن بعض الأشخاص الذين يركضون إلى المسرح يعتقدون أنه تجمع غير نظامي تم استدعاؤه للتعامل مع مشكلة ما.

ليس لديهم أي فكرة. انها مجرد الغوغاء. إنهم لا يعرفون ماذا يحدث.

تمامًا كما هو الحال في أعمال الرسل الإصحاح 21 أثناء أعمال الشغب، لديك آراء مختلفة حول ما يحدث. هذا ما يحدث أحيانًا عندما يكون لديك أعمال شغب. بعض الناس موجودون هناك ولديهم سوء فهم للقضايا الحقيقية وراء ذلك.

رؤساء آسيا في الآية 31، لم يريد تلاميذ بولس أن يدخل المسرح، وخاصة رؤساء آسيا لم يريدوا أن يدخل. لم يتمكن ديمتريوس من العثور على بولس، لكنهم قبضوا على اثنين من رفاق بولس. وجرهم إلى المسرح لاتهامهم. كان الآسيويون، وكان العديد منهم كهنة الطائفة الإمبراطورية في آسيا.

لا يعني ذلك أن الآسيويين كانوا كذلك تلقائيًا، ولكنهم تم أخذهم من نفس المجموعة، نفس النخبة من الأشخاص الذين غالبًا ما قدموا تبرعات كبيرة وما إلى ذلك. كانت عبادة الإمبراطور قضية رئيسية في أفسس. لقد كانت قضية رئيسية منذ أغسطس.

لقد حصلوا على أول هيكل إمبراطوري في آسيا الصغرى هناك في أفسس. حسنًا، لماذا كان هؤلاء الرؤساء الآسيويون أصدقاء بولس؟ يمكن أن يعني الأصدقاء أشياء مختلفة في العصور القديمة. كان لديك أصدقاء كانوا أقرانهم.

عادةً ما كان المثال اليوناني لذلك هو مشاركة الأسرار. قد تتخلى عن حياتك من أجل بعضكما البعض أو تكون على استعداد للموت مع بعضكما البعض. لقد شاركت كل الأشياء المشتركة.

وكان هذا هو المثل اليوناني. ولكنه أصبح أيضًا تعبيرًا ملطفًا، خاصة في الثقافة الرومانية، ولكن أيضًا في الثقافة اليونانية، للرعاة والعملاء، للمحسنين في العالم اليوناني ومن يعولونهم. حسنًا، كان جزء من الطريقة التي حصلوا بها على التكريم والنقوش المخصصة لهم هو تبرعهم للأشغال العامة.

ولكن من الممكن أيضًا أن يكونوا من نسميهم أحيانًا رعاة الفنون أو رعاة التعليم. لقد رعوا أشياء من أجل الصالح العام. حسنا، هنا بول.

إنه مدرس شعبي. ما هي أفضل طريقة للحصول على الشرف لنفسك من المساعدة في رعاية هذا المعلم الشهير والمحبوب للغاية. لديه سمعة كبيرة.

المعجزات تحدث. مرحبًا، نحن في هذا الأمر ونحصل على الشرف من خلال رعايته. حسنًا، ماذا يحدث إذا فجأة ظهرت فضيحة عنه؟ أنت لا تريد أن ترتبط به.

أو إذا كنت تعلم أنها فضيحة كاذبة، على أقل تقدير، تريد العمل خلف الكواليس. تريد أن تكون مرتبطة ببول على الأقل قدر الإمكان. لذلك، أنت تعرف أن أعمال الشغب هذه مستمرة.

تقول، حسنًا، سنتعامل مع هذا خلف الكواليس. بول، من فضلك لا تدخل هناك. والآن، نحن نعلم أن بولس كان يحب أن يذهب للتبشير حتى في حالة الخطر.

في أعمال الرسل 21، هناك شغب في الهيكل. أخرجه الرومان وهو يريد التحدث إلى الناس رغم أن ذلك أدى إلى استئناف أعمال الشغب. هنا، لا يفعل ذلك لأنه هنا، حسنًا، كما تعلم، وضع هؤلاء الآسيويون أنفسهم على المحك من أجله.

إنه مدين لهم بشيء فيما يتعلق بالبنية الاجتماعية. ولذلك، لتجنب الإحراج لهم، ربما لم يدخل عندما طلب منه رؤساء آسيا عدم الدخول. لكن فكر في هذا.

كان هنا أشخاص كانوا قادة في المجتمع الوثني. ولا شك أنهم لم يكونوا مسيحيين. حسنًا، ربما أصبح واحد أو اثنان منهم مسيحيين، على الرغم من أنك تعتقد أن لوقا يود أن يذكر ذلك إذا كان يعرف ذلك كما فعل مع سرجيوس بولس.

لكنك تفكر في كيفية تعامل بولس مع الناس. كان بولس يبشر بالتوحيد. وهذا ما استنكره ديمتريوس لأنه كان يعظ ضد أرطاميس الأفسسي.

حسنًا، من الواضح أنه لم يكن يعظ ضد أي إله على وجه الخصوص. لقد كان يبشر فقط بوجود إله حقيقي واحد، وبالتالي، لا ينبغي عليك اتباع إله آخر. لكنه لم يكن يتحدث بشكل خاص ضد أرطاميس الأفسسي.

لكن على أية حال، بالنسبة للموحد، كما تعلمون، فهو يقوم بعمل جيد في التواصل مع الأشخاص الذين لا يتفقون معه. وهذا نموذج جيد لنا في المجتمعات التي ليست مسيحية بالكامل، وهو ما يعني كل مجتمع تقريبًا لأنه لا يوجد مجتمع يتبع يسوع حقًا. وهو يقدم لنا نموذجا هنا ليس في كوننا انفصاليين، بل في الاندماج مع الثقافة والوصول إلى الثقافة.

والآن، ما لديك في سفر الرؤيا مختلف بعض الشيء. ما تجده في يوحنا 15: 18 إلى 25، وهو الحديث عن كراهية العالم لك، مختلف قليلًا لأنهم يتناولون نوعًا مختلفًا من الوضع الاجتماعي. عندما تكون في حالة اضطهاد، عندما تتعرض للاضطهاد، حسنًا، يتم رسم الخطوط بشكل أكثر وضوحًا.

ونحن نرى هذا مع يسوع أيضًا. أعني أن يسوع مستعد أن يأكل مع العشارين والخطاة. ولكن ماذا يفعل عندما يأكل مع العشارين والخطاة؟ حسنًا، عندما نسمع ما يفعله، فذلك يعني أنهم كانوا يسمعونه بكل سرور.

وكان يشاركهم بشرى الملكوت. لذلك، نحن لسنا أصدقاء للعالم حتى نتمكن من استيعاب قيم العالم مثل الفجور الجنسي، أو المادية بدلاً من الاهتمام بالفقراء، أو أشياء من هذا القبيل. نحن هناك لنجلب الأمل والنور والحقيقة والسلام، الأشياء الجيدة للعالم.

نحن موجودون لنكون تأثيرًا جيدًا للعالم، وليس لنتأثر بالأشياء السيئة في العالم، ولا نقول إن كل شيء في العالم سيئ. ولكننا نرى مقاربات مختلفة في أجزاء مختلفة من العهد الجديد. في بعض الأحيان يفضل الناس واحدًا فقط أو الآخر، وعلينا أن نكون حساسين لماهية الأوقات وما يدعو إليه.

لقد كانت هذه فرصة رائعة لبولس ليخدم، ولكن هذه الفرصة ستنتهي بسرعة. حسنًا، ينهض كاتب المدينة ويخاطب الأشخاص الذين أتوا إلى المسرح وهم يرددون ترنيمة كانت تُستخدم غالبًا للآلهة القديمة. لقد كانوا يقولون فقط، عظيمة هي أرطاميس أفسس، ويكررون ذلك مرارًا وتكرارًا.

حسنًا، تلك الأنواع من الهتافات التي نعرفها منذ العصور القديمة. لقد كانت وسيلة للترحيب بالإلهة. ويأتي كاتب المدينة.

يخبرنا لوقا أن معظم الناس هناك لم يعرفوا حتى سبب الشغب. لم يعلموا أن الأمر له علاقة ببولس. يأتي كاتب المدينة.

إنه جراميتوس، الذي كان في العديد من الأماكن مجرد كاتب، ويمكن أن يعني أيضًا شخصًا يساعد الناس في وثائقهم القانونية. ولكن في أفسس، كان هذا هو لقب المسؤول الرئيسي. إذًا، هذا هو المسؤول الرئيسي في أفسس.

ويهدأ البعض من الجمهور عندما يصعد إلى منصة المسرح. بالمناسبة، كان المسرح يحتوي على تماثيل لأرتميس وأشياء أخرى حوله. لقد كان مكانًا وثنيًا مثل أفسس ككل.

ويهدأون عندما يرونه. إذا كان هذا اجتماعًا غير منتظم للجمعية، حسنًا، فهو المسؤول. ومن الجيد أنهم هدأوا، وإلا لما سمعوا أي شيء قاله.

حسنًا، كيف يمكنهم سماعه على أية حال؟ حسنًا، عادة في المسرح، يمكنك سماع الناس. تم بناؤه للصوتيات. لم يكن لديهم ميكروفونات.

ولكن إذا هدأ الناس، فيجب أن يتمكنوا من سماعه. سيكون قادرًا على إبراز صوته. الآن يتحدث.

وكيف علم بهذا الأمر؟ وكيف عرف أن ديمتريوس أثار الشغب؟ حسنًا، من المحتمل أن رؤساء آسيا، وهم رعاة بولس، تلقوا كلمة إلى نظيرهم، مسؤول المدينة، خلف الكواليس حتى يتمكن من تهدئة الحشود. ومن الواضح أنه يدين ديمتريوس باعتباره ديماغوجيًا. الآن في مجتمع الشرف والعار، هذا يعني أن ديمتريوس ربما يرغب في الرد.

لكن كاتب المدينة قال، إذا كان هذا الأمر بحاجة إلى التعامل معه، فيجب التعامل معه في المحاكم. لذلك قد يكون هذا هو السبب وراء عدم وصول بول إلى المدينة لاحقًا. ولكن على أية حال، فهو يتحدث عن التجمعات المشروعة في الآيتين 39 و40.

يجب التعامل مع هذه الأمور في تجمع قانوني. ويقول المحاكم مفتوحة. الحكام هنا.

وربما كان ذلك في وقت ما، بعد وقت قصير من اغتيال المحافظ، عندما كان هناك شخصان يعملان مكانه. لكن على أية حال، كانت أفسس مدينة حرة، تمامًا كما قلنا عن أثينا وتسالونيكي. لم تكن مستعمرة، لكنها كانت مدينة حرة لها مجلس الشيوخ والجمعية الخاصة بها.

لكن هذا كان يعتمد بشكل كامل على حسن النية الرومانية. أدت الصراعات داخل المدينة أحيانًا إلى التدخل الروماني. بعد كل شيء، كان الوالي، أو ربما الولاة خلال هذه الفترة، مقرهم الرئيسي في مدينة أفسس.

لذا، أنت حقًا لا تريد الفوضى لأن المدينة قد تفقد الامتيازات. وأحيانًا فقدت بعض المدن الهيلينية في آسيا الصغرى امتيازاتها بسبب أعمال الشغب. حسنًا يا لوك، أحب الطريقة التي يروي بها لوك الأشياء.

إنه متفائل. إنه إيجابي. لكنه نوعاً ما مثل يوسيفوس في أعمال الشغب المعادية لليهود.

عندما حدثت أعمال شغب ضد اليهود، ذكر يوسيفوس السوابق، السوابق القانونية التي تقول، حسنًا، اليهود، لم يكن هذا خطأهم. هذه هي حقوقهم. وقد تم التأكيد عليها من قبل أصحاب السلطة.

وكان يوسيفوس حريصًا دائمًا على إظهار أن المجتمع اليهودي لم يبدأ أعمال الشغب. والآن، يحاول لوقا دائمًا أن يبين أن بولس ليس هو من بدأ أعمال الشغب. ونظرًا لما نعرفه عن بولس، فإن هذا منطقي.

إن بولس الذي كتب رسائل بولس لم يكن ليبدأ أعمال الشغب. بعد قولي هذا، يحتاج لوقا إلى إظهار هذا لأنه ما هي إحدى التهم الرئيسية الموجهة ضد بولس، التهم الأولية الموجهة ضد بولس في أعمال الرسل 24 والآية 5؟ حسنًا، إنه يتجول لبدء أعمال الشغب. لذلك، يمكن اتهامه بالتحريض على الفتنة، وهي جريمة يعاقب عليها بالإعدام.

والآن، إذا نظرتم إلى سفر أعمال الرسل، فستجدون عددًا من أعمال الشغب التي ذهب إليها بولس. تجدونها في أعمال الرسل 13، وفي أعمال الرسل 14، تجدون مشاهد الغوغاء هذه. ومن يبدأ تلك أعمال الشغب؟ حسنًا، يبدو أنه غالبًا ما يكون الجالية اليهودية في المدن.

أعمال الرسل الإصحاح 19، إنها ليست الجماعة اليهودية في أفسس. وكما هو الحال في أعمال الرسل الإصحاح 16، فإن الأمر لا يتعلق بالمجتمع اليهودي هناك. وفي كل من 16 و 19، ذلك لأن بولس كان موحدًا.

ولهذا السبب يتهم من مصادر وثنية. لكن في أفسس، انتهى الأمر باللوم على المجتمع اليهودي بسبب ذلك. لم يصعد بول إلى المسرح لأنه تم التوسل إليه ألا يفعل ذلك.

لكن شخصًا ما من المجتمع اليهودي يأخذ المنصة من المجمع الذي قسمه بولس لأن الكثير من أعضاء المجمع ذهبوا مع بولس باعتبارهم يهودًا مؤمنين بيسوع. وبقية المجمع الذين بقوا، قدموا الإسكندر، الذي هو عضو في المجمع، ليحاول أن ينفصل عن بولس. على الرغم من أن بولس متهم بالوعظ بالتوحيد والوعظ ضد أرطاميس، إلا أنهم لا يريدون أن يرتبطوا بهذا.

إنهم لا يريدون أن يهزوا القارب. هذا هو مجتمعهم. ولكن عندما أدرك الجمع أنه يهودي، صرخوا أكثر: عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين.

وهكذا، ينتهي الأمر باللوم على المجتمع اليهودي المحلي بسبب ذلك، على الرغم من أنهم لم يبدأوا أعمال الشغب هذه. لذلك، ليس من المفاجئ في أعمال الرسل الإصحاح 21 أن يكون اليهود من أفسس، من المجمع، هم الذين سيتهمون بولس بأنه أخذ معه الأممي الأفسسي، تروفيمس، إلى الهيكل. وبدأوا أعمال شغب هناك.

لكن مرة أخرى، لم يكن بول هو من بدأ أعمال الشغب تلك. لذا، من المهم أن نرى هذا ونرى لماذا يطور لوقا هذا بالطريقة التي هو عليها. كما قلت في البداية، قد تكون هذه مادة حقيقية، لكن لوقا ليس عليه أن يذكر كل شيء.

لقد رأينا أنه يترك الكثير. لذلك، هناك سبب لهذا التركيز. كاتب المدينة يهين ديمتريوس، ولكن من المحتمل أن رؤساء آسيا كانوا محرجين، وهو ما قد يكون أحد الأسباب التي دفعت بولس إلى الالتفاف حول أفسس في أعمال الرسل 20 والآية 16.

كثيرًا ما جادل العديد من المعلقين، مثل بن ويذرينجتون وأنا وآخرين، في هذا الأمر. ويرجع ذلك جزئيًا إلى السبب الذي جعل لوقا يذكره صراحةً لتوفير الوقت. حسنًا، كيف سيوفر ذلك الوقت لبولس للالتفاف حول أفسس عندما يتعين عليه انتظار مجيء الشيوخ من أفسس إلى ميليتس، حيث يذهب؟ قد يعتمد جزء منه على المكان الذي ستسافر إليه سفينته، ولكن على الأرجح كان لتوفير الوقت بسبب التزامات الضيافة.

إذا ذهبت إلى مدينة كنت فيها لفترة طويلة، كما تعلم، سيرغب الجميع في زيارتك. الجميع سوف يريدون زيارتك. قد يشعر الناس بالإهانة إذا لم تقم بزيارتهم.

لذا، في الثقافات التي لا تمتلك ذلك، قد لا نكون على دراية بذلك. لكن الثقافات المطلعة على التزامات الضيافة قد تفهم أكثر قليلاً من ذلك. في الواقع، يشعر الناس بالإهانة إذا كنت في المدينة ولم تتوقف لزيارتهم.

ولدينا ذلك في الرسائل القديمة حيث قال الناس، أوه، سمعت أنك أتيت إلى مسافة 30 ميلاً ولم تزورني. أنا أتألم. لكن السبب الذي قد يكون عاملاً إضافيًا لم يذكره لوقا هو أن بولس لم يكن موضع ترحيب، وربما كان من الممكن أن يضر الكنيسة أكثر من نفعه أن يظهر بولس في أفسس.

كما تعلمون، ليس الأمر كما لو أن ملوك آسيا لم يحبوه، ولكن كان من الأفضل للجميع أن تظل الأمور منخفضة. لذا، لم يأتي بولس شخصيًا إلى هناك في هذه المرحلة. مع أن ما سيقوله في رسالته هو أنك لن ترى وجهي مرة أخرى.

في أعمال الرسل 20، لدينا في الآيات القليلة الأولى، سفر بولس إلى أخائية مرة أخرى، ليقضي الشتاء معهم. وكتبت الرسالة إلى أهل رومية من هناك وهكذا دواليك. ولكن أيضًا، نأتي إلى قصة أفتيخوس عندما وصلوا إلى فيلبي، بدأ الصباح يتجدد من جديد.

لذلك، ينضم إليهم لوقا مرة أخرى بعد سنوات عديدة ثم يسافرون لمدة ستة أيام. لم تكن لديهم الرياح المواتية التي كانت لديهم في الرحلة التي استغرقت يومين قبل أن يسافروا عبر مدينة نيابوليس الساحلية في فيلبي إلى ترواس. وهو هناك في ترواس يتحدث إلى المؤمنين، وكان لديهم ما يبدو أنه اجتماع مساء يوم الأحد.

هناك بعض الخلاف حول ما إذا كان مساء السبت أو مساء الأحد. أعتقد أن كل الأدلة معًا ربما تناسب اجتماعًا مساء يوم الأحد يستمر طوال الليل. حسنًا، هل هذه سابقة لعقد اجتماعات الأحد طوال الليل؟ على الاغلب لا.

من المحتمل أن السبب وراء عقدهم اجتماع الأحد هذا طوال الليل هو أنه، كما يقول النص، كان بولس يغادر في اليوم التالي. لذا، إذا كان يريد اللحاق بهم بشأن بعض الأمور، فعليه أن يسهر طوال الليل وسيتعين عليهم أن يسهروا طوال الليل لسماع رسالته. حسنًا، كما قال يسوع، الروح راغبة، لكن الجسد ضعيف.

وهكذا، هذا هو المكان الذي ينام فيه أفتيخوس. لقد كان من السيئ أن ينام الطلاب على معلميهم. في بعض الأحيان، قام المعلمون بإلقاء كتبهم على الطلاب لإيقاظهم.

ولدينا تقارير عن ذلك من العصور القديمة. لكنه يذهب في النافذة. الآن أصبحت النوافذ في كثير من الأحيان كبيرة إلى حد ما.

إنه ليس مثل الضغط على نفسك تحت نافذة صغيرة. وكانت في كثير من الأحيان كبيرة إلى حد ما، وخاصة النوافذ الأعلى على الحائط. لقد قمت ببعض الدراسات حول الهندسة المعمارية القديمة، وبحثت في الكثير من المصادر لمعرفة شكل هذه النوافذ.

عادةً، كان عدد قليل جدًا من النوافذ تحتوي على زجاج في هذه الفترة. الزجاج موجود بالفعل، لكنه لم يكن يستخدم عادة للنوافذ. لذلك، كان نادرًا جدًا في النوافذ في هذه الفترة.

في بعض الأحيان كان لدى الناس مصاريع أو ستائر خشبية أو شيء من هذا القبيل، والتي كانوا يفتحونها في أوقات معينة من السنة ويغلقونها في أوقات معينة من السنة. ولكن هذه كانت نافذة كبيرة، على الأرجح. لماذا يجلس في النافذة ولماذا ينام؟ يرتبط هذا أحيانًا بالسؤال، لماذا يذكر لوقا المناير؟ حسنًا، يقول البعض أنه ربما كان الهدف من أعمدة المنارة هو إظهار أن هذا لم يكن اجتماعًا تخريبيًا لأنه كان هناك ضوء بالفعل.

ولم يجتمعوا في الظلام. ويقول البعض إن رائحة الزيت أو دفء الزيت تجعله ينام. وأصدقائي الذين يشتمون الزيت كثيرًا يقولون إنه ليس له هذا التأثير عليهم.

ولكن بعد ذلك قال أحدهم، نعم، إنه له هذا التأثير علي. لذلك، أنا لا أعرف. لكن على أية حال، ربما تكون رائحة الزيت أو الدفء قد جعلت مقعد النافذة مرغوبًا للابتعاد عن ذلك.

على الرغم من أنني لا أثق في هذا الوقت من العام، فقد يكون الطقس على هذا النحو. لكن ربما المغزى ببساطة هو أنه نام رغم توفر الإضاءة. على أية حال، سقط من النافذة ونزل بولس وأقامه بلغة تذكرنا، كما تعلمون، بالسقوط عليه، الذي يذكرنا بإيليا وإليشع، ويقيم الناس.

الآن هذا موجود في مادة WE. لذا، لدينا هنا قيامة حيث لوقا نفسه شاهد. تم أخذ الشاب حيا.

ولا يدل على أنه لم يكن به شيء. هذا لا يشير إلى أنه لم يكن يشعر بالدوار قليلاً أو شيء من هذا القبيل. لكن على أية حال، فهو على قيد الحياة وبصحة جيدة، وهو ما لم يعتقدوا أنه سيكون عليه، خاصة الطريقة التي هبط بها.

لدينا تقارير أخرى في العصور القديمة عن أشخاص سقطوا من الأشياء وكسرت أعناقهم وما إلى ذلك. وبعد ذلك ماذا يفعل بولس؟ هل يقول، حسنًا، لقد نام أثناء وعظي. يجب أن تكون مملة. الجميع يذهبون إلى المنزل.

لا، لقد انتهى. يذهب طوال الليل ثم يأكلون معًا مرة أخرى ويكسرون الخبز معًا مرة أخرى.

وأسفاره ممتعة للغاية. وأنا لا أذكر جميع الأماكن في الفصل 20 التي سافر إليها، على الرغم من أنني تناولتها أكثر في تعليقي. سأذكر القليل منها في الفصل 21.

لكن بول يلقي خطاب وداع على أبعد تقدير. كانت خطب الوداع في الواقع فئة من الخطب في العصور القديمة. في الواقع، في الأدب اليهودي، كانت تلك الوصايا في كثير من الأحيان بمثابة وصايا عندما يكون شخص ما على وشك الموت.

لكن في الأدب القديم بشكل عام، كانت هناك في كثير من الأحيان خطابات وداع. في هذه الآيات، من 18 إلى 35، يخاطب بولس شيوخ أفسس الذين كان عليهم أن يجتمعوا بسرعة كبيرة، ويتركوا كل شيء، ويأتوا لمقابلته في ميليتس. وهناك أوجه تشابه كثيرة مع رسائل بولس، حتى في الصياغة.

في الواقع، كانت هناك دراسة كاملة حول هذا الموضوع بقلم ستيف والتون. وهناك أعمال أخرى كثيرة تذكر هذه الأمور. كان ستيف والتون يذكر للتو أوجه التشابه مع رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية، والتي كانت من بين رسائل بولس، حسنًا، رسالة تسالونيكي الأولى، ربما هي الرسالة الأولى لبولس، إن لم تكن الأولى، ثاني أقدم رسالة له.

وقد لاحظ آخرون أوجه تشابه مع رسائل بولسية أخرى، أوجه تشابه كثيرة جدًا. نقرأ عن بولس وهو يخاطب الشيوخ في العهد القديم. يتحدث عنهم كنظار وكيف جعلهم الله رعاة.

لدينا نفس الارتباط بين هذه المصطلحات في تيطس الإصحاح الأول، وخاصة الرعاة في رسالة بطرس الأولى الإصحاح الخامس. لذلك، في القرن الأول، يبدو أن شيوخ الكنيسة كانوا أيضًا مشرفين، episkopoi، وهي لغة أصبحت مستخدمة لاحقًا بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى إغناطيوس، يتم استخدامه لما نسميه الأساقفة. لقد تطور هذا الأمر بسرعة كبيرة، ولكن في هذه الفترة، كان هؤلاء لا يزالون مشرفين، وربما كنائس محلية. يمكن أن يكون لديهم عدة نصوص لكل كنيسة محلية حتى لو كنا نقرأ بعض النصوص الأخرى بشكل صحيح.

وكانوا أيضًا رعاة، كانوا رعاة. كلمة "باستور" هي كلمة لاتينية تعني "الراعي" فقط، وهي تعني "بويميين" في اليونانية. في العهد القديم، كان قادة شعب الله يُطلق عليهم في كثير من الأحيان اسم الرعاة.

لقد كان الراعي استعارة متكررة للقادة، حتى بالنسبة للملوك الذين يعود تاريخهم إلى الأدب السومري. إنه في كل مكان عند هوميروس، أجاممنون، راعي شعبه كملك للآخيين. لذا، على أية حال، هؤلاء هم الأشخاص المسؤولون.

وفي تعليم يسوع، هؤلاء ليسوا الأشخاص الذين سيسيطرون على القطيع. هؤلاء هم الأشخاص الذين عليهم أن يخدموا القطيع وعليهم أن ينتبهوا للقطيع. وقد قدم بولس نفسه قدوة لهم، وهو ما فعله الأخلاقيون والفلاسفة غالبًا.

فهو يقول في الآية 26، بعد أن تحدث عن خدمة الناس ليلًا ونهارًا من بيت إلى بيت، وكذلك في الكنائس الأكبر، يقول في الآية 26، "أنا بريء من دم جميع الناس". حسنًا، هذا يبدو مثل حزقيال 33، الآية 8 و9، وكذلك حزقيال 3، ولكن حزقيال 33. ثم يواصل الحديث عن الرعاة في الآية 28، وربما يستحضر حزقيال 34، مما يشير إلى أنه على الرغم من أن لوقا لم يذكر كل شيء الروابط، لوقا لا يخوض في التفاصيل.

يتذكر لوقا خطابًا حقيقيًا ألقاه بولس، وكان بولس في الواقع يشرح بعض الآيات من حزقيال. وفي الآية 29 أيضًا، كما تعلمون، أيها الرعاة، عليكم أن تنتبهوا لأنه من أعدادكم ستنشأ ذئاب. حسنًا، بالعودة إلى لوقا 10 والآية 3، يحذر يسوع من أنه يرسل تلاميذه كحملان بين ذئاب.

ولكن هنا في أعمال الرسل 20: 29، نرى أن الذئاب ستأتي بينهم، وتأتي بين الحملان، بين الخراف. لقد أصبح التعليم الكاذب مشكلة كبيرة جدًا في أفسس كما سنرى لاحقًا وفي أماكن أخرى كثيرة أيضًا. إنه شيء نحتاج حقًا إلى الانتباه إليه.

الآن نحن لا نتحدث عن الأشخاص الذين لديهم اختلافات طفيفة في الأمور البسيطة. أعني أن هذه الأشياء مع مرور الوقت يمكن أن تنمو وتصبح أسوأ. نريد أن نكون دقيقين قدر الإمكان.

نحن لا نكسر الشركة بسبب أشياء بسيطة. ولكن عندما يكون لديك بعض التعاليم الكاذبة الخطيرة، فيجب معالجة ذلك. وعندما يصبح الناس مثل الذئاب، أي يبدأون في استغلال الخراف لمصالحهم الخاصة، عليك أن تنتبه.

لقد عيَّن بولس شيوخًا، أو ربما، كما تعلمون، في أفسس أصبحوا ناضجين بدرجة كافية الآن حيث قاموا بتعيين بعض شيوخهم. ولكن يمكن أن تكون خطيرة للغاية. علينا أن نكون حذرين.

وأحيانًا، أعني أن هناك أشخاصًا، أصدقائي الذين بدأت معهم منذ سنوات مضت، كانوا يخدمون الرب. أعني أن معظم الذين كانوا يخدمون الرب في ذلك الوقت ما زالوا يخدمون الرب. لكن لدي بعض الأصدقاء المقربين جدًا في الخدمة الذين سقطوا.

ومنهم من لا يعاديه. أعني أنهم ما زالوا، أعني أنهم يحبون المسيحيين. هم فقط، ولكن هناك آخرون سلكوا الطريق الخطأ حقًا.

ولذلك، يحذر بولس من ذلك. ولا يمكننا أن نسمح للأغنام أن تتضرر من ذلك. علينا أن نحمي الأغنام.

ويقول الكتاب إن الروح القدس يشهد في كل مدينة تهدده في أورشليم. ويقول أن هذا جزء من مثاله في التضحية، والاستعداد للمعاناة من أجل شعب الله. ويقول، على الرغم من أن الروح القدس يشهد بهذا في كل مدينة، إلا أنني مصمم على الذهاب إلى هناك لأنني سأحقق دعوتي مهما كان الأمر.

لقد كان بولس مدفوعًا بدعوته. كما تعلم، عندما يحترق بداخلك، ستفعل ذلك ولن يمنعك شيء. أنت لا تريد دهس الناس بها.

أذكر بولس وبرنابا. لكن بولس سوف يتمم دعوته. لن يوقفه شيء، بما في ذلك الموت نفسه.

فماذا يعني هذا؟ والروح القدس يشهد له في كل مدينة. حسنا، ربما روح النبوة. ونحصل على أمثلة على ذلك بعد ذلك عندما ذهب إلى صور وأيضًا عندما توقف في قيصرية، كان يتلقى نبوءات مثل هذه.

في صور، تقول النبوة فقط أنهم قالوا له بالروح أن لا يذهب. وفي الآية 11 في قيصرية، ما سيحدث له واضح جدًا، وهو على الأرجح جوهر ما حدث في صور أيضًا. على أية حال، هناك الكثير من الشفقة.

كان هناك عدد قليل من الأشخاص الذين لم يعتقدوا أنه يجب عليك استخدام الشفقة في التحدث، لكن معظم الخطباء قبلوا ذلك. وأعني أن بعض الأشياء تولد المشاعر والشفقة والتعاطف في كثير من الأحيان. غالبًا ما كان المدعى عليه يستخدم هذا في التحدث، كما تم استخدامه بطرق أخرى أيضًا.

لكن بولس يقول إني وعظتكم بالدموع. وعندما انتهى، كان الناس يبكون لأنهم يعلمون أنهم قد لا يرون وجهه مرة أخرى. ومحبتهم لبولس تنقل شيئًا لم يتمكن لوقا من توصيله بمجرد قوله، كما تعلمون، بولس رجل عظيم.

يجب على الجميع أن يحبوا بولس. حسنًا، يمكنك أن ترى مدى حب الناس لبولس. في بعض الأحيان، اعتمادًا على خلفيتهم الخاصة، قد نأخذ أشياء معينة في رسائل بولس حيث يجب أن يكون حازمًا ويغفل أشياء أخرى.

رسائل بولس مليئة بالاهتمام الرعوي والمحبة. ونعم، أحيانًا يكون حازمًا، لكن الكثير من هذا الحزم سببه الحب، وعن طريق الاهتمام بالناس. يا أهل تسالونيكي الأوائل، كنا قد بذلنا أنفسنا من أجلكم.

مثل الأم المرضعة التي تعتني بأطفالها، فقط الكثير من ذلك. وكان بولس من هذا النوع من الأشخاص، مدفوعًا بدعوته، لكنه كان شخصًا شعبيًا. لا أعرف إذا كان منفتحًا أم انطوائيًا.

ربما كان منفتحًا. أعتقد أنني لا أحب أن أعرف لأنني انطوائي. لكنني أعتقد أن الرسول يوحنا ربما كان انطوائيًا.

لذلك، نحن بخير. كان بيتر بالتأكيد انطوائيًا. لكن بولس كان محبوباً من الناس.

واختلف معه بعض الناس. بعض الناس لم يحبوه. لكن الأشخاص الذين عرفوه حقًا، تراهم يبكون.

تراهم يقبلونه. الآن، ضع في اعتبارك الطريقة التي كان يتم بها التقبيل في ذلك الوقت. الثقافات المختلفة تفعل ذلك بشكل مختلف.

قد يكون لديك قبلة على الشفاه في بعض الثقافة الروسية التقليدية، وقبلات على الخدين في الثقافة الفرنسية التقليدية. في ثقافتي، يعتبر ذلك سوء نظافة. لا تقترب حتى من فقاعتي الفضائية.

ولكن يمكننا أن نعانق الأشخاص الذين نحبهم. ولكن على أية حال، فإن الثقافات المختلفة تفعل ذلك بشكل مختلف. ولكن في ثقافة البحر الأبيض المتوسط القديمة، كان أفراد الأسرة والأصدقاء المقربون أو الطالب والمعلم، غالبًا ما يحيون المعلم والطالب بقبلة.

يمكنك أن تحيي شخصًا محترمًا جدًا أو راعيك. يمكنك تقبيلهم على اليدين. ولكن عادة، كانت القبلة قبلة خفيفة على الشفاه، وليست قبلة عاطفية.

كان ذلك مخصصًا للعشاق. ولكن مجرد قبلة خفيفة على الشفاه. يمكن للمدرس أن يعطي الطالب قبلة على الجبين أو شيء من هذا القبيل.

ولكن عادة ما يتم تقبيل أفراد الأسرة بخفة على الشفاه. وربما هذا ما كان يحدث هنا عندما ودعوا بول. حسنًا، في الجلسة القادمة، سننتقل إلى الفصل 21 وسنتعرف على بعض أسفار بولس، وبعض النبوات، ومتى يكون بولس على وشك الوقوع في مشكلة مرة أخرى.

ولن يتم حل هذه المشكلة بهذه السرعة.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 20 من أعمال الرسل من 18 إلى 20.